

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

6347 - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فأنطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال .

والزبير الرحمن وعبد عثمان في لك هل فقال يرفأ حاجبه فأتاه عمر على أدخل حتى انطلقت Y وسعد ؟ قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس ؟ قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال (لا نورث ما تركنا صدقة) . يريد رسول الله ﷺ نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله ﷺ قال ذلك ؟ قالوا قد قال ذلك . قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله ﷻ قد كان خص رسوله ﷺ في هذا الفية بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال D { ما أفاء الله ﷻ على رسوله ﷺ - إلى قوله - قدير } . فكانت خالصة لرسول الله ﷺ وأما ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي ﷺ ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ﷻ فعمل بذاك رسول الله ﷺ حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك ؟ قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك ؟ قالوا نعم فتوفى الله ﷻ نبيه ﷺ فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله ﷺ وأما فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله ﷺ ثم توفى الله ﷻ أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله ﷺ فقبضتها سنتين أعمل فيها ما عمل رسول الله ﷺ وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتمني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتهما إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك ؟ فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها .